

مهارات التفكير الإيجابي وعلاقتها بجودة الحياة لدى التلاميذ ضعاف السمع.

إعداد:

محمود منصور أبو الحسن منصور

أ.د/ إيهاب عبد العزيز الببلاوي

أ.د/ فوقية أحمد عبد الفتاح

أستاذ التربية الخاصة وعميد كلية علوم
نوي الإعاقة والتأهيل

أستاذ علم النفس التعليمي

كلية التربية - جامعة الزقازيق

كلية التربية - جامعة بني سويف

ملخص:

هدف البحث الحالي إلى تحديد العلاقة بين بعض مهارات التفكير الإيجابي وجودة الحياة لدى التلاميذ ضعاف السمع، والكشف عن الفروق في مهارات التفكير الإيجابي، وجودة الحياة بين الذكور والإناث من التلاميذ ضعاف السمع. وتم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من (٧٠) تلميذاً وتلميذة من ضعاف السمع بواقع (٤٠) تلميذاً و (٣٠) تلميذة وتتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٨,٦) و (١٢,٢) عاماً بمتوسط عمري قدره (١٠,٤) عاماً وانحراف معياري قدره (٠,٨٢)، من مدرستي دهرروت الابتدائية رقم ١ و دهرروت الابتدائية رقم ٢، بإدارة معاغة التعليمية بمحافظة المنيا، وتم تطبيق المقاييس التالية عليهم: مقياس التفكير الإيجابي إعداد: الباحث، مقياس جودة الحياة للأطفال ضعاف السمع إعداد: أمال حمدي هاشم (٢٠٢٠)، وباستخدام معاملات الارتباط واختبار "ت" للمجموعات غير المرتبطة، أظهرت النتائج وجود ارتباط موجب دال احصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين درجات مهارات التفكير الإيجابي وجودة الحياة لدى التلاميذ ضعاف السمع، كذلك توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث من التلاميذ ضعاف السمع على مقياس مهارات التفكير الإيجابي، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث من التلاميذ ضعاف السمع على مقياس جودة الحياة.

الكلمات المفتاحية: مهارات التفكير الإيجابي - جودة الحياة - ضعاف السمع.

Abstract:

The aim of the current research is to determine the relationship between some positive thinking skills and quality of life for students with hearing impairments, and to reveal the differences in positive thinking skills and quality of life between male and female students with hearing impairments. The descriptive approach was used, and the sample of the research sample consisted of (70) students who were hard of hearing, with a rate of (40) and (30), and a 4-year intervention and a standard deviation of defense (0.82), from Dharout Primary School No. 1 and Dharout Primary School No. 2, Maghgha Education in Minya Governorate, and the following scales were developed: Positive Thinking Scale Prepared by: Researcher, Life Scale for Hearing Impaired Children Prepared by: Amal Hamdi Hashem (2020), Using correlation coefficients and a t-test for unrelated groups, The results showed that there was a statistically significant positive correlation at the level (0.01) between the degrees of positive thinking skills and the quality of life of the hearing-impaired students. The results also showed that there were no statistically significant differences between the average scores of male and female students with hearing-impaired students on the scale of positive thinking skills. And there were no statistically significant differences between the average scores of males and females of the hard of hearing

students on the quality of life scale. **Keywords:** Positive thinking skills - Quality of life - Hearing impaired.

مقدمة:

يعد التفكير عامل من العوامل الأساسية في حياة الإنسان فهو الذي يساعد على توجه الحياة وتقدمها، كما يساعد على حل كثير من المشكلات، وتجنب الكثير من المخاطر، وبه يستطيع الإنسان السيطرة والتحكم في أمور كثيرة وتسييرها لصالحه، وللتفكير الإيجابي أهمية كبيرة في حياة الأفراد على اختلاف أعمارهم، وفي كافة مجالات الحياة بما يحمله من توقعات إيجابية متفائلة تجاه المستقبل حيث انه أداة فعالة يمكن استخدامها في الحياة اليومية فتحسن من أداء الفرد بما يحقق له النجاح الذي يشعر من خلاله بالصحة والسعادة في الحياة، وتؤثر بصاحبها وبالأخرين، وعلى الإنسان أن يحرص على استخدامها بتأن ويطرق يحددها استخدام العقل والتفكير المنطقي.

ويشار إلى التفكير الإيجابي بأنه امتلاك الفرد لعدد من التوقعات الإيجابية المتفائلة تجاه المستقبل، واقتناعه بقدرته على النجاح، ومن أهم هذه التوقعات (أنا اعتقد أنه في استطاعتي) (I think I can) حيث يري سيجمان أن الأفراد يميلون إلى أحد نمطي التفكير التفاضلي والذي يقصد به التفكير الإيجابي، هذا في مقابل النمط الآخر وهو نمط التفكير التشاؤمي. (Neck & Manz, 1992)

كما أكد سيليجمان (2002) Seligman على أن تنمية المهارات والصفات الإيجابية في الشخصية أمر ضروري للفرد، فهي تعد حصناً قوياً ووقائياً ضد ضغوط الحياة ونواتجها السلبية، كما أن لهذه الصفات الإيجابية دوراً في استثارة السعادة الحقيقية فهي من أفضل السبل للوصول الهناء والسعادة النفسية، والتغلب على الفشل وتحمل المسؤولية.

وتشير الدراسات إلى أن هناك علاقة صريحة ومباشرة بين الأفكار والمشاعر والسلوك، واعتبرت أن هناك علاقة دائرية بينهم، فالأفكار المتفائلة والإيجابية تؤدي إلى توليد مشاعر إيجابية ودافعية نحو المعنى والتقدم والمحاولة، كما أنها تزيد من ثقة الفرد في إمكانية استمراره في الأداء في اتجاه النجاح. (علا عبد الرحمن على، ٢٠١٣)

ومن هنا ظهر الاهتمام بالتفكير الإيجابي من حيث أنه نمط من أنماط التفكير يرتقي بالفرد ويساعده على استثمار عقله ومشاعره وسلوكه، واكتشاف قواه الكامنة، وتغيير حياته على نحو أفضل باستخدام أنشطة وأساليب إيجابية (سامية لطفي الأنصاري، ٢٠١٢)، كما أشار مايكل وكارفر (1993) Micheal & Carver إلى أن التفكير الإيجابي هو أحد المرادفات للتوجه التفاضلي في الحياة، والتوجه المتفائل في الحياة يؤدي إلى النجاح بما يتضمنه من توقعات إيجابية للنجاح والسعادة والانتجاز.

ويؤثر ضعف السمع لدى الاطفال على جميع مظاهر النمو المعرفي واللغوي والاجتماعي والنفسي نظرا لارتباط هذه المظاهر بتعلم اللغة والكلام، وعندما يلتحق ضعيف السمع بالمدرسة يكون قد مر قبل المدرسة بمرحلة نمو لها خصوصيتها من حيث المفاهيم التي اكتسبها، ومن حيث الفروق

الفردية بينه وبين أقرانه، والتي ترجع إلى الاختلاف في أسباب الإصابة واختلاف درجة فقدان السمع والاتجاهات الوالدية نحوه، إضافة لاختلاف البيئات التي نشأ فيها كل معوق، والأهم من كل ذلك نظرة المجتمع للأصم التي تلازمه طيلة سنوات حياته (محمد إبراهيم عيد، طه ربيع طه، آمال حمدي هاشم، ٢٠٢٠).

إن كل هذه الأمور تجعل لضعيف السمع أو للأصم طبيعة وخصائص تنعكس بشكل واضح على قدراته وميوله وإمكاناته، واهتماماته وتؤثر أيضا على انفعالاته ونظرته للحياة وفاعلية المشاركة فيها، كما تؤثر جودة الحياة لدى المعاقين سمعياً بالعديد من جوانب الحياة وتقبله لنفسه وللآخرين. (حنان خضر أبو منصور، ٢٠١١).

كما أشارت وفاء علي محروس (٢٠٠٧) أنه من أهم خصائصهم النفسية عدم توافقه النفسي وضعف الاستقرار العاطفي ويتصف هؤلاء الأفراد بالإذعان للآخرين والاكنتاب والقلق والتهور وقلة توكيد الذات والشك بالآخرين والسلوك العدواني والسلبية والتناقض.

ومن الناحية الاجتماعية بينت دراسات أجريت في هذا المجال أن الأطفال ضعاف السمع أقل نضجاً من الناحية الاجتماعية من العاديين، وتؤدي صعوبة التوافق الاجتماعي لدى الصم غالباً إلى ظهور أعراض انفعالية مثل: القلق والخجل والأناية والضيق وسرعة الغضب والاندفاع، والشك في الآخرين والبعد عن تحمل المسؤولية وفقدان الثقة بالنفس وسهولة التأثر بأفكار الآخرين، ولذلك فإن الأشخاص المعاقين سمعياً يميلون للتفاعل مع أشخاص يعانون من الإعاقة السمعية نفسها (تيسير مفلح كوافحة، عمر فواز عبد العزيز، ٢٠١٠).

وتشير العديد من الدراسات إلى حالة الفرد ضعيف السمع وتأثيرها على جودة الحياة لديه ومنها دراسة أسماء محمد السرسري، محسن ضرغام عبد الرازق، محمد السيد صديق (٢٠١٦) والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين جودة الحياة وضعف السمع لدى أطفال المرحلة الابتدائية ضعاف السمع، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الإعاقة السمعية والتأثيرات المختلفة المهمة (الاضطرابات الانفعالية، الاضطرابات العضوية) على جودة الحياة لدى التلاميذ ضعاف السمع، كما أشارت دراسة ندى عبد الرحمن المخضب (٢٠١٧) والتي هدفت إلى التعرف على جودة الحياة الأكاديمية لدى الطلاب الصم وضعاف السمع في ضوء بعض المتغيرات، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور الصم وضعاف السمع، والإناث الصم وضعيفات السمع على مقياس جودة الحياة الأكاديمية، وذلك لصالح الذكور، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب الصم وضعاف السمع على مقياس جودة الحياة الأكاديمية وفقاً لمتغير الفئة (صم - ضعاف سمع)، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب الصم وضعاف السمع على مقياس جودة الحياة الأكاديمية في بعد الكفاءة الأكاديمية لصالح طلاب المستويات الأدنى وفقاً لمتغير المستوى الدراسي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات الصم وضعاف السمع على مقياس جودة الحياة، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب الصم

وضعاف السمع على مقياس جودة الحياة ترجع إلى متغير العمر في البعد الأول "الكفاءة الأكاديمية"، وذلك لصالح الفئة الأصغر عمراً، بينما لا توجد فروق في البعد الثاني والثالث والدرجة الكلية للمقياس.

كما أشارت نتائج بعض الدراسات إلى ارتباط مهارات التفكير الإيجابي بجودة الحياة ومنها دراسة **شينج وزهانج (2017) Cheng & Zhang** التي هدفت إلى التعرف على أنماط التفكير وجودة الحياة لدى الطلاب ضعاف السمع والعادين، وأظهرت النتائج وجود ارتباط بين أنماط التفكير وجودة الحياة، حيث أن الطلاب الذين حصلوا على درجات أعلى في النوع الأول من أساليب التفكير (أي المزيد من الإبداع، والأكثر تعقيداً من الناحية المعرفية) نحو رضا أكبر عن الحياة الجامعية؛ أما الذين حصلوا على درجات أعلى في النوع الثاني (أي أكثر تفضيلاً للمعايير، وأكثر بساطة معرفياً) يميلون إلى رضا أقل.

كما اهتمت بعض الدراسات ببناء البرامج لتنمية مهارات التفكير الإيجابي لتحسين جودة الحياة ومنها دراسة **عصام محمد على (2018)**، ودراسة **شيماء بدري فكري (2015)**، ودراسة **منى فرحات جريش (2021)**، ودراسة **ضياء أبو عاصي فيصل (2013)**، ودراسة **رانيا عبد الله دراز (2013)**. كما هدفت دراسة **ناجي منور السعيدة (2016)** التعرف إلى مستوى جودة الحياة للمعاقين سمعياً الملحقين بمراكز التربية الخاصة في محافظة البلقاء، ودراسة أثر متغير الجنس وشدة الإعاقة وطبيعة الإعاقة والعمر الزمني على جودة الحياة لديهم، وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في مستوى جودة الحياة لصالح الذكور، ووجود فروق دالة إحصائياً بين ذوي الإعاقة المتوسطة والشديدة في مستوى جودة الحياة لصالح ذوي الإعاقة المتوسطة، فيما عدا بعد الاتصال. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين ذوي الإعاقة الولادية والمكتسبة في مستوى جودة الحياة لصالح ذوي الإعاقة المكتسبة، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى جودة الحياة لدى المعاقين سمعياً تبعاً لمتغير الفئات العمرية (وأقل من 10 سنوات) و(10 سنوات فأكثر)، وكانت الفروق لصالح الفئة العمرية من (10 سنة فأكثر).

كما أظهرت نتائج بعض الدراسات ارتباط مهارات التفكير الإيجابي بجودة الحياة ومنها دراسة **هناء محمد سيد (2013)** التي أشارت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي التفكير الإيجابي المرتفع وذوي التفكير الإيجابي المنخفض في الاحساس بجودة الحياة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث ذوي التفكير الإيجابي المرتفع وبين الذكور ذوي التفكير الإيجابي المرتفع في الاحساس بجودة الحياة، كما أشارت دراسة **عبد العباس غضيب شاطي (2016)** إلى التعرف على التفكير الإيجابي وعلاقته بالتوجه نحو الحياة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مقياس التوجه نحو الحياة ولصالح الذكور، كما توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات التخصص العلمي والإنساني في مقياس التوجه نحو الحياة، ولصالح التخصص العلمي.

في حين هدفت دراسة حياة بن عيشة، وسميرة ركزة (٢٠٢٠) الكشف عن طبيعة العلاقة بين التفكير الإيجابي وجودة الحياة لدى التلاميذ مرتفعي ومنخفضي الدافعية للإنجاز، وأسفرت نتائج الدراسة عن: وجود ارتباط دال إحصائياً بين التفكير الإيجابي وجودة الحياة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، كما توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى التفكير الإيجابي بين التلاميذ مرتفعي ومنخفضي الدافعية للإنجاز، كما توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى جودة الحياة بين التلاميذ مرتفعي ومنخفضي الدافعية للإنجاز.

وهدف دراسة علي محمد ذكري (٢٠٢٠) إلى تحديد البناء العاملي للتفكير الإيجابي، وحصرت أكثر المتغيرات (جودة الحياة الأكاديمية - والدافعية الأكاديمية) إسهاماً في التنبؤ بالتفكير الإيجابي، ودراسة أثر متغيرات النوع، والكلية، والمستوى الدراسي، وكذلك أثر التفاعلات الثنائية والثلاثية بينها على درجات التفكير الإيجابي، وأظهرت النتائج أنه يمكن التنبؤ بالتفكير الإيجابي من خلال جودة الحياة الأكاديمية، والدافعية الأكاديمية، وتوصلت النتائج إلى عدم وجود أثر دال إحصائية للمتغيرات كل من: (النوع الكلية - المستوى الدراسي التفاعلات الثنائية والثلاثية بينها) في جميع أبعاد التفكير الإيجابي والدرجة الكلية.

لذلك فإن نجاح الطفل في اكتساب وتنمية مهارات التفكير الإيجابي يساعد على تقبله لنفسه وللآخرين وعن طبيعة الحياة، مما ينعكس على جودة الحياة لديه.

مشكلة البحث:

تعد مهارات التفكير الإيجابي من أهم المهارات التي يمكن اكتسابها في مرحلة الطفولة، حيث أن تأسيس مهارات التفكير الإيجابي، يجعل الأطفال أكثر وعياً بمواقف الحياة المختلفة وكيفية التعامل معها، وتساعد تلك المهارات الطفل ضعيف السمع على تقبله لدرجة ضعف السمع لديه مما يترتب ذلك تحديد درجة رضا الطفل عن حياته والاستمتاع بالإمكانيات المتاحة لديه في الحياة وشعوره بالأمن والرضا والسعادة.

ومن خلال عمل الباحث الميداني^(١) مع التلاميذ ضعاف السمع، فقد تم ملاحظة تأثير درجة ضعف السمع لدى أطفال المرحلة الابتدائية على جودة الحياة، ومدى الرضا عن أنفسهم، ومن خلال الإطار النظري، وما أشارت إليه نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة دراسة شينج وزهانج Cheng & Zhang (2017)، دراسة حياة بن عيشة، وسميرة ركزة (٢٠٢٠)، دراسة علي محمد ذكري (٢٠٢٠)، دراسة هناع محمد سيد (٢٠١٣)، دراسة عبد العباس غضيب شاطي (٢٠١٦)، دراسة عصام محمد علي (٢٠١٨)، لذلك فإن مهارات التفكير الإيجابي تؤثر بشكل كبير على جودة الحياة لدى الفرد بشكل عام حيث تعمل تلك المهارات على زيادة الوعي وسهولة التكيف مع الأحداث

(١) يعمل الباحث أخصائي نفسي وتخطب.

الحياتية وتقبل الواقع والتعامل معه، وانطلاقاً مما سبق دفع الباحث إلى فحص العلاقة بين مهارات التفكير الإيجابي وجودة الحياة لدى التلاميذ ضعاف السمع. وفي ضوء ذلك يمكن تحديد مشكلة البحث في الاجابة على الأسئلة التالية:

- ١- ما العلاقة بين بعض مهارات التفكير الإيجابي وجودة الحياة لدى التلاميذ ضعاف السمع.
- ٢- ما الفروق في مهارات التفكير الإيجابي بين الذكور والاناث من التلاميذ ضعاف السمع.
- ٣- ما الفروق في جودة الحياة بين الذكور والاناث من التلاميذ ضعاف السمع.

أهداف البحث: يهدف البحث الراهن إلى:

- ١- تحديد العلاقة بين بعض مهارات التفكير الإيجابي وجودة الحياة لدى التلاميذ ضعاف السمع.
- ٢- الكشف عن الفروق في مهارات التفكير الإيجابي بين الذكور والاناث من التلاميذ ضعاف السمع.
- ٣- الكشف عن الفروق في جودة الحياة بين الذكور والاناث من التلاميذ ضعاف السمع.

أهمية البحث: تتمثل أهمية البحث في:

- التعرف على مهارات التفكير الإيجابي وتأثيرها من حيث علاقتها بجودة الحياة لدى التلاميذ ضعاف السمع.
 - يوفر البحث الحالي أدوات حديثة لقياس مهارات التفكير الإيجابي للتلاميذ ضعاف السمع
 - الاسهام في توفير بعض الحقائق والمعلومات عن جودة الحياة لدى التلاميذ ضعاف السمع
- مصطلحات البحث الإجرائية:**

▪ **مفهوم مهارات التفكير الإيجابي:** يعرف عبد الستار ابراهيم (٢٠٠٨) أصحاب التفكير الإيجابي

من الناس بانهم من يتصفون بالسعادة لما يتبنون من تلك الافكار العقلانية التي تهديهم في توجهاتهم الشخصية والسلوكية والاجتماعية مثل بعض المعتقدات الفكرية والسلوكية مثل علي الفرد مواجهة الصعاب وليس الهروب، الحل السهل السريع قد يؤدي علي المدى الطويل الي اثار سيئة وسعادة الانسان ترتبط بقدرته علي الفعل والنشاط ومجاهدة النفس والنجاح في حياتنا مرهون بوجود ما لدينا من مهارات ونشاط وطرق كل الابواب المتاحة.

ويعرفها الباحث بأنها مجموعة مهارات التفكير المكتسبة التي يمكن تعلمها، والتي تمكن الفرد من التفاعل بشكل ايجابي، والتصرف بشكل سليم بما يتوافق مع معايير المجتمع، وتؤدي إلى نجاح الفرد في تحقيق أهدافه، وتتحدد بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ على المقياس المستخدم في البحث.

▪ **مفهوم جودة الحياة:** يتبنى الباحث تعريف منظمة الصحة العالمية (WHO) لجودة الحياة

وتعرفها على أنها قدرة الفرد على الاستمتاع بالإمكانات المتاحة لديه في الحياة وشعوره بالأمن والرضا والسعادة والرفاهية حتى لو كان لديه ما يعوق ذلك (Waterman, Schwartz, & Conti, 2008)، ويتحدد اجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ من خلال تطبيق مقياس جودة الحياة المستخدم في البحث الحالي.

■ مفهوم ضعف السمع: يتفق كل من إيهاب البيلالي (٢٠١٢) ومصطفى نوري القمش، خليل عبد الرحمن المعاينة (٢٠٠٧) إلى إن الاعاقة السمعية تشير إلى المشكلات السمعية التي تتراوح في شدتها من البسيط إلى المتوسط وهو ما يسمى بالضعف السمعي إلى الشديد وهو ما يسمى بالصمم، والأصم هو الفرد الذي يعاني من عجز سمعي يصل لدرجة فقدان سمعي (٧٠) ديسبل فأكثر، مما يحول دون اعتماد على حاسة السمع في فهم الكلام سواء باستخدام الساعات أو بدونها أما ضعيف السمع فهو الفرد الذي يعاني من فقدان سمعي إلى درجة فقدان سمعي ٣٥ : ٦٩ ديسبل تجعله يواجه صعوبة في فهم الكلام بالاعتماد على حاسة السمع فقط.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: الإطار النظري:

١- التفكير الإيجابي **Positive thinking**:

أشار بيرلي (1990) Yearley إلى تعرف التفكير الإيجابي بأنه: استراتيجيات إيجابية في الشخصية، كما انها الميل والرغبة لممارسة سلوكيات أو تصرفات تجعل حياة الفرد ناجحة وتقوده أن يكون ايجابياً في حياته.

كما تعرف علا عبد الرحمن على (٢٠١٣) التفكير الإيجابي بأنه: الطريقة التي يفكر بها الفرد وتنعكس ايجابيا على تصرفاته تجاه الأشخاص والأحداث ويظهر في الأبعاد التالية: التوقعات الإيجابية والتفاؤل، الضبط الانفعالي والتحكم العقلي في الانفعال، التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين، تقبل المسؤولية الشخصية، تقبل الذات غير المشروط.

فالتفكير الإيجابي يعد مرادفاً للتوجه التفاؤلي Optimism Orientation في الحياة والتفكير السلبي يعد مرادفاً للتوجه السلبي Pessimism Orientation بما يتضمنه من توقعات إيجابية للنجاح والسعادة والإنجاز، الذي يؤدي إلى فقدان الثقة في إمكانية مواجهة وتخطي المواقف العادية والصعبة مما يؤدي إلى الفشل (يوسف محيلان سلطان، ٢٠٠٨)

أهمية التفكير الإيجابي:

أشارت سامية لطفى الأنصاري (٢٠١٢) إلى أهمية التفكير الإيجابي في كونه الباعث على استنباط الأفضل، وهو سر الأداء العالي، ويعزز بيئة العمل بالانفتاح والصدق والثقة، ويساعد التفكير الإيجابي أن تختار من قائمة اهداف الحياة المستقبل الأفضل الذي يحقق أهدافك، كما تؤكد أن التغيير الإيجابي البناء الذي تجرته داخل نفسك سوف يكون له الأثر النافع في شخصيتك وفي كافة نشاطاتك، أن تكون مفكراً ايجابياً يعني أن تقلق بشكل أقل، وتستمتع أكثر، وأن تنظر للجانب المضيء، وتختار أن تكون سعيدة بدلاً من الحزن، وواجبك الأول أن يكون شعورك الداخلي طيباً، ان العقل يمتلك فكرة واحدة في أي وقت فإذا أدخلنا في عقولنا فكرة إيجابية اخرجت الفكرة السلبية التي تقابلها، إن العقل لا يقبل الفراغ فإذا لم نملأه بالأفكار الإيجابية فسوف تملأه الأفكار السلبية، إن هذه الإيجابيات في عقولنا ومشاعرنا تصنع في حياتنا الإيجابية، والتفاؤل والطاقة والقدرة على الدفاع عن

النفس، وعندما نفكر بطريقة إيجابية تتجذب إلينا الموقف الإيجابية، والعكس يحدث عندما نفكر بطريقة سلبية فإننا ننجذب إلينا الموقف السلبية.

ويتضح فائدة التفكير الإيجابي فيما يحصله الفرد من قيمة وفائدة، لذلك فهو تفكير بناء وتصدر منه المقترحات الملموسة والعملية، وهدفة هو الفعالية والبناء وأن التغيير الإيجابي البناء الذي يجريه الفرد داخل نفسه سوف يكون له الأثر النافع في شخصيته وفي كافة نشاطاته. (ادوارد ديبنووا، ٢٠٠١)

وتتضح أهمية التفكير الإيجابي في استطاعة الإنسان أن يقرر طريقة تفكيره فإذا اخترت أن تفكر بإيجابية تستطيع أن تزيل الكثير من المشاعر غير المرغوبة فيها والتي ربما تعيقك من تحقيق الأفضل لنفسك حيث يرتبط الاتجاه العقلي الإيجابي ارتباط وثيقاً بالنجاح في كل مجال من مجالات الحياة (سعيد صالح الرقيب، ٢٠٠٨)

استراتيجيات تنمية التفكير الإيجابي:

أشار كل من سامية الأنصاري، حلمي الفيل (٢٠٠٩) إلى استراتيجيات تنمية التفكير الإيجابي، ويمكن توضيحها فيما يلي:

- استراتيجيات حديث الذات: للحوار الداخلي أهمية كبيرة في تعديل السلوك والأفكار، كما أن الأسئلة التي يطرحها الفرد على نفسه تمكنه من مراجعة تفكيره، والتأمل فيها، ومراجعة خطته.
- استراتيجيات مراقبة الذات: تقييم مدى الاقتراب النسبي من الأهداف الموضوعية للأداء وتوليد التغذية المرتدة لترشيد بعض السلوكيات والانتباه المتعمد إلى أشكال السلوك المختلفة بغرض مراقبة التقدم نحو الأهداف.
- استراتيجيات الاختبار الواعي: يلقي المعلم فيها على الطلاب مهمة كشف النتائج والآثار المترتبة على ما يتخذونه من قرارات، لفهم العلاقة بين السبب والنتيجة.
- استراتيجيات سجلات التفكير: من خلال كتابة فقرات قصيرة لوصف كيفية التفكير وكيفية ممارستها، مما يزيد من وعي الطالب بتفكيره.
- استراتيجيات البرمجة الإيجابية للذات: من خلال فهم كيف تعمل العادات والسلوكيات التي نزاولها بشكل تلقائي في صالحنا، وفهم كيف نستغل قوانا العقلية في تحقيق النجاح.

٢- جودة الحياة quality of life:

أشار (Cummins, McCabe, Romeo & Gullone (1994) إلى مفهوم جودة الحياة بأنه تلك القيم الشخصية التي تتفاعل مع الظروف الحياتية والرضا عنها التحديد جودة الحياة، ويتحدد القياس الموضوعي والذاتي لجودة أي مجال من مجالات حياة الفرد. وتعد جودة الحياة مفهوماً واسعاً يركز على الرضا العام بالحياة والشعور العام بالسعادة الشخصية، كما يتسع ليشمل تقييم التأثير العام للعلاقات الطبيعية من منظور المريض، وبالنسبة للمرض فإن جودة الحياة المتعلقة بالصحة، تعكس ناتج العلاج البعيد عن التحسن المرضي، حيث يتأثر شعور

المريض بالصحة الشخصية والتفاعل الاجتماعي والعمل بشكل فعال وإدارة المنزل والأسرة (Hoff, 2002).

كما أشار Church (2004) إلى جودة الحياة بكونها مقياس لقدرة الفرد على الأداء بدنية وانفعالية واجتماعية في سياق بيئته عند مستوى ينسق أو يتناغم مع توقعاته الخاصة.

أبعاد جودة الحياة:

وتوضح منظمة الصحة العالمية (WOH) World Health Organization أن جودة الحياة تتحقق في الأبعاد التالية:

– البعد الجسمي: والجودة فيه توضح كيفية التعامل مع الألم وعدم الراحة، النوم، التخلص من التعب، الطاقة، الحركة العامة.

– البعد النفسي: يتضمن المشاعر والسلوكيات الإيجابية، تركيز الانتباه، الرغبة في التعلم والتفكير والذاكرة، وتقدير الذات ومظهر الإنسان وصورة الجسم ، ومواجهة المشاعر السلبية.

– البعد الاجتماعي: يتضمن العلاقات الشخصية والاجتماعية، والمساندة الاجتماعية، والزواج الناجح مع التأكيد على التوافق الزوجي.

– بعد الاستقلالية: يعني أنه كلما ارتفعت مقدرة الفرد على الاستقلالية ، كلما توقعنا جودة عالية للحياة، ويتضمن ذلك البعد حيز الحركة الذي يتمتع به الفرد في حياته، وأنشطة الحياة اليومية التي يقوم بها، ودرجة الاعتماد على الأدوية الطبية والمساعدات.

– البعد الديني: يعني الالتزام الأخلاقي وتحقيق السعادة الروحية من خلال العبادات.

– البعد البيئي: يتضمن ممارسة الحرية بالمعنى الإيجابي، الشعور بالأمن والأمان الجسمي، المرض المهني، مصادر الدخل، المشاركة في فرص الترفيه، مدى الابتعاد عن مصادر التلوث والضوضاء، وإشارات المرور والمواصلات وغيرها.

مؤشرات جودة الحياة:

حددت رغداء علي نعيسة (٢٠١٢) مؤشرات جودة الحياة ويمكن توضيحها فيما يلي:

– الإحساس بجودة الحياة: حالة شعورية تجعل الفرد يرى نفسه قادراً على إشباع حاجاته المختلفة الفطرية والمكتسبة والاستمتاع بالظروف المحيطة به.

– المؤشرات النفسية: وتتمثل في شعور الفرد بالقلق والاكتئاب أو الوفاق مع المرض أو الشعور بالسعادة والرضا.

– المؤشرات الاجتماعية: وتتضح من خلال العلاقات الشخصية ونوعيتها فضلاً عن ممارسة الفرد الأنشطة الاجتماعية والترفيهية.

– المؤشرات المهنية: وتتمثل بدرجة رضا الفرد عن مهنته وحبها لها، والقدرة على تنفيذ مهام وظيفته وقدرته على التوافق مع واجبات عمله.

– المؤشرات الجسمية والبدنية: وتتمثل في رضا الفرد عن حالته الصحية والتعايش مع الآلام والنوم والشهية في تناول الغذاء والقدرة الجنسية.

٣- ضعف السمع Articulation Disorder:

يشير مصطلح الضعف السمعي إلى فقدان جزئي للسمع على الرغم من بقاء بعض الوظائف السمعية، في حين يشير الصمم إلى درجة الإعاقة التي تجعل السمع غير وظيفي لأغراض الحياة، فمعظم الأفراد ذوي الإعاقات السمعية ليسوا صمماً، حيث أنه فقدان جزئي للسمع ويكون شائعاً وسط الأفراد الأكبر سناً مما يؤثر على تلقي وتفسير المعلومات في البيئة المحيطة. U.S. Congress, (Office of Technology Assessment, 1986) كما أشار (Northern & Downs, 2002) إلى مفهوم الإعاقة السمعية إلى أنه فقدان سمعي يتراوح بين البسيط والشديد جداً، وينطوي على مصطلحين هما الطفل الأصم وضعيف السمع. ويذكر محمد النوبي محمد (٢٠٠٩) أن ضعف السمع يوصفون بأولئك الذين فقدوا جزءاً من السمع، بالإضافة إلى اتسام ضعف السمع بوجود عطب أو تعطل جزئي لحاسة السمع لديهم سواء منذ الولادة أو قبل تعلم الكلام أو بعده، الأمر الذي يؤدي بدوره إلى إحداث فقداً سمعياً جزئياً ومن ثم يمكن اللجوء إلى استخدام معينات سمعية لتعويض النقص الحادث في المجال السمعي كمرجع لذلك التعطل الجزئي.

أسباب الإعاقة السمعية:

ويقسم فاروق الروسان (١٩٩٨) أسباب الإعاقة السمعية إلى مجموعتين رئيسيتين من الأسباب، ويمكن عرضهما فيما يلي: الأولى: مجموعة الأسباب الخاصة بالعوامل الوراثية (الجينية) وخاصة اختلاف العامل الريزي سي بين الأم والجنين، الثانية: مجموعة الأسباب الخاصة بالعوامل البيئية والتي تحدث بعد عملية الإخصاب أي قبل مرحلة الولادة، واثناها، وبعدها. كما أشارت سحر منصور القطاوي (٢٠١٣: ٧) و سعيد أبو حاتم (٢٠٠٥: ٦) إلى أسباب الإعاقة السمعية وتمثل في: الوراثة حيث تعتبر الوراثة سبباً في حوالي ٥٠٪ من حالات الإعاقة السمعية، عدم توافق العامل الريزي سي أو الكروموسومات، إصابة الأم الحامل بالحصبة الألمانية، التهاب السحايا، نقص الأوكسجين عند الولادة أو الولادة المتعسرة، التسمم بالعقاقير والأدوية، تعرض الأذن الوسطى للالتهابات المتكررة، العيوب الخلقية في الأذن الوسطى كالتشوهات الخلقية في الطبلة، ثقب الطبلة نتيجة التعرض لأصوات مرتفعة جداً لفترات طويلة، تجمع المادة الصبغية التي يفرزها الغشاء الداخلي للأذن وتصلبها، وهناك الإصابات التي تحدث قبل الولادة وتسبب نقصاً في السمع عصبي المنشأ، وأسباب عدم توافق دم الجنين والأم.

ثانياً: الدراسات السابقة:

- دراسات تناولت مهارات التفكير الإيجابي، جودة الحياة، ويمكن عرضها كما يلي:
- دراسة سعيد عبد الرحمن محمد (٢٠١١)

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على جودة الحياة وبعض استراتيجيات التعايش للصم وضعاف السمع كدراسة تحليلية، وذلك من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات والتوجهات الحديثة التي تناولت هذا الموضوع، وذلك للإجابة على التساؤلات الآتية: ما هي المحاور ذات العلاقة بجودة الحياة للصم وضعاف السمع؟، ما هي استراتيجيات التعايش (المواجهة المقدمة لتحسين جودة حياة الصم وضعاف

السمع؟، وتوصلت الدراسة إلى وجود انخفاض واضح في جودة حياة الصم وضعاف السمع، والذي تأثر بشكل كبير بعامل الإعاقة، والمحيطين بهم نتيجة القصور الواضح في عملية التواصل. بالإضافة إلى وجود عدد من استراتيجيات التعايش والتي من شأنها قد تساعد في تحسين جودة حياة الصم وضعاف السمع، منها استراتيجيات المواجهة التي تركز على المشكلة، استراتيجيات المواجهة التي تركز على المشكلة استراتيجيات المواجهة التي تركز على الانفعال، أسلوب حل المشكلات، أسلوب تعديل البناء المعرفي، والمساندة الدعم الاجتماعية.

▪ دراسة ضياء أبو عاصي فيصل (٢٠١٣)

هدف الدراسة إلى التحقق من فعالية برنامج مستخدم في تحسين مستوى جودة الحياة النفسية للأطفال ضعاف السمع، وتكونت عينة الدراسة من (٨) أطفال ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية بمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بالإسماعيلية، تراوحت أعمارهم بين (٨-١٢) سنة، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس جودة الحياة النفسية للأطفال ضعاف السمع، وبرنامج تحسين جودة الحياة النفسية للأطفال ضعاف السمع إعداد الباحث. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات الأطفال في القياسين القبلي والبعدي لمستوى جودة الحياة النفسية لصالح القياس البعدي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال في القياسين البعدي والتتبعي لمستوى جودة الحياة النفسية، مما يؤكد فعالية البرنامج المستخدم في تحسين مستوى جودة الحياة النفسية للأطفال ضعاف السمع.

▪ دراسة هناء محمد سيد (٢٠١٣)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين ذوي التفكير الإيجابي المرتفع وذوي التفكير الإيجابي المنخفض في كل من الاحساس بجودة الحياة والقدرة على المواجهة، واستخدمت المنهج السببي المقارن، وتكونت عينة الدراسة من (٧٣) طالب وطالبة تم تقسيمهم الى مجموعتين، مجموعة ذوي تفكير إيجابي مرتفع بلغ عددهم (٣٧) طالب وطالبة، ومجموعة ذوي تفكير إيجابي منخفض يبلغ عددهم (٣٦) طالب وطالبة جميعهم من المدارس الثانوية بالقاهرة، واشتملت أدوات الدراسة على: مقياس التفكير الإيجابي، ومقياس جودة الحياة، ومقياس القدرة على المواجهة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي التفكير الإيجابي المرتفع وذوي التفكير الإيجابي المنخفض من المراهقين في الاحساس بجودة الحياة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث ذوي التفكير الإيجابي المرتفع وبين الذكور ذوي التفكير الإيجابي المرتفع من المراهقين في الاحساس بجودة الحياة.

▪ دراسة علا عبد الرحمن محمد وهيفاء عبد العزيز الهدلول وزيزت أنور عبد الرحيم (٢٠١٤)

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية التفكير الإيجابي، وأثره على كل من جودة الحياة، والتحصيل الدراسي لدى الطالبات المعلمات بقسم رياض الأطفال بكلية التربية بجامعة الجوف، وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) طالبة من طالبات المستوى الثامن، مقسمة إلى مجموعتين مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية، واستخدمت الأدوات التالية: مقياس التفكير

الإيجابي، مقياس جودة الحياة لطلبة الجامعة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التفكير الإيجابي بعد تطبيق البرنامج بأبعاده التوقعات الإيجابية والتفاؤل، التحكم في الانفعالات، التقبل الإيجابي للآخرين، تقبل الذات غير المشروط، تقبل المسؤولية الشخصية) لصالح المجموعة التجريبية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في جودة الحياة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في جودة الحياة بعد تطبيق البرنامج التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في جودة الحياة لصالح القياس البعدي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل الدراسي بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية مما يدل على فاعلية البرنامج المقترح وأثره على كل من جودة الحياة والتحصيل الدراسي.

▪ دراسة جيرالد (2015) Gerald

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين بعض العوامل المعرفية والتفاؤل والمرونة وإدراك السيطرة ومعنى للحياة والاحساس بالتمسك بتطوير نوعية الحياة ودورها في تحديد جودة الحياة، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٨) مستخدماً بالغا للإنترنت، وتم فحص تلك العناصر في ضوء نظريات علم النفس الإيجابي وأنظمة الأسرة، وأظهرت النتائج وجود علاقة موجبة بين العناصر المعرفية وجودة الحياة، حيث كان ترتيب العوامل في أهمية تأثيرها من الأكثر إلى الأقل هي والاحساس بالتمسك بتطوير نوعية الحياة، إدراك معنى الحياة، المرونة، التفاؤل.

▪ دراسة أسماء محمد السرسري، محسن ضرغام عبد الرازق، محمد السيد صديق (٢٠١٦)

هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين جودة الحياة وضعف السمع لدى أطفال المرحلة الابتدائية ضعاف السمع، واشتملت أدوات الدراسة على استبيان جودة الحياة لدى التلاميذ ضعاف السمع، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الإعاقة السمعية والتأثيرات المختلفة المهمة (الاضطرابات الانفعالية، الاضطرابات العضوية) على جودة الحياة لدى التلاميذ ضعاف السمع.

▪ دراسة ناجي منور السعيدة (٢٠١٦)

هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى جودة الحياة للمعاقين سمعياً الملتحقين بمراكز التربية الخاصة في محافظة البلقاء، ودراسة أثر متغير الجنس وشدة الإعاقة وطبيعة الإعاقة والعمر الزمني على جودة الحياة لديهم، وتكونت عينة الدراسة من (٨٦) طالبا وطالبة يعانون من الإعاقة السمعية، واشتملت أدوات الدراسة مقياس جودة الحياة للمعاقين سمعياً الذي أعده كل من Amy & Streufet، وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في مستوى جودة الحياة لصالح الذكور، ووجود فروق دالة إحصائياً بين ذوي الإعاقة المتوسطة والشديدة في مستوى جودة الحياة لصالح ذوي الإعاقة المتوسطة، فيما عدا بعد الاتصال. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين ذوي الإعاقة الولادية والمكتسبة في مستوى جودة الحياة لصالح ذوي الإعاقة المكتسبة، كما أشارت

النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية في مستوى جودة الحياة لدى المعاقين سمعياً تبعاً لمتغير الفئات العمرية (وأقل من ١٠ سنوات) و (١٠ سنوات فأكثر)، وكانت الفروق لصالح الفئة العمرية من (١٠ سنة فأكثر).

▪ دراسة عادل عبد الفتاح محمد (٢٠١٦)

هدف دراسة الدراسة إلى التعرف على الفروق بين المعاقين سمعياً والعاديين في كلا من الاندماج النفسي المعرفي السلوكي للتلاميذ في المدرسة وجودة الحياة المدرسية، والكشف عن مدى تأثير الاندماج النفسي المعرفي السلوكي على جودة الحياة المدرسية للتلاميذ المعاقين سمعياً والعاديين في مدارس الدمج، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) تلميذاً، قسمت إلى أربع مجموعات: ٦٠ تلميذاً من المعاقين سمعياً بمدارس الدمج بالمرحلة الابتدائية والإعدادية بواقع (٣٠) تلميذاً بالمرحلة الابتدائية ضعاف سمع، و ٣٠ تلميذاً بالمرحلة الإعدادية (صم)، و ٦٠ تلميذاً من العاديين بواقع (٣٠) تلميذاً بالمرحلة الابتدائية، و ٣٠ تلميذاً بالمرحلة الإعدادية، واشتملت أدوات الدراسة على استبيان الاندماج النفسي المعرفي السلوكي للتلاميذ في المدرسة، ومقياس جودة الحياة المدرسية (إعداد الباحث)، وقد أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائية بين تلاميذ المجموعات الأربع في كل من الاندماج النفسي المعرفي والدرجة الكلية للاندماج، في حين لم يوجد فرق دال إحصائية في الاندماج السلوكي، كما وجدت فرق دال إحصائية بين تلاميذ المجموعات الأربع في جودة الحياة المدرسية، كما أشارت النتائج إلى إمكانية التنبؤ من خلال الاندماج النفسي المعرفي السلوكي للتلاميذ في المدرسة بجودة الحياة المدرسية لدى هؤلاء التلاميذ.

▪ دراسة شينج وزهانج (2017) Cheng & Zhang

هدفت الدراسة إلى التعرف على أنماط التفكير وجودة الحياة لدى الطلاب ضعاف السمع والعاديين، وتكونت عينة الدراسة من (٥٤٢) طالباً (٢٥٦) ضعاف السمع، (٢٨٦) من العاديين)، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس أساليب التفكير لسترينبرج، ومقياس جودة الحياة، وأظهرت النتائج أن الطلاب الذين حصلوا على درجات أعلى في النوع الأول من أساليب التفكير (أي المزيد من الإبداع، والأكثر تعقيداً من الناحية المعرفية) نحو رضا أكبر عن الحياة الجامعية؛ أما الذين حصلوا على درجات أعلى في النوع الثاني (أي أكثر تفضيلاً للمعايير، وأكثر بساطة معرفياً) يميلون إلى رضا أقل.

▪ دراسة ندى عبد الرحمن المخضب (٢٠١٧)

هدفت الدراسة إلى التعرف على جودة الحياة الأكاديمية لدى الطلاب الصم وضعاف السمع بجامعة الملك سعود في ضوء بعض المتغيرات، وتكونت عينة الدراسة من (١٧٦) طالب وطالبة من الطلاب الصم وضعاف السمع، منهم (٦٩) طالب، (١٠٧) طالبة)، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس جودة الحياة الأكاديمية (إعداد الباحثة)، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور الصم وضعاف السمع، والإناث الصم وضعيفات السمع على مقياس جودة الحياة الأكاديمية، وذلك لصالح الذكور، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب الصم وضعاف السمع على مقياس جودة الحياة الأكاديمية وفقاً لمتغير

الفئة (صم - ضعاف سمع)، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب الصم وضعاف السمع على مقياس جودة الحياة الأكاديمية في بعد الكفاءة الأكاديمية لصالح طلاب المستويات الأدنى وفقا لمتغير المستوى الدراسي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات الصم وضعاف السمع على مقياس جودة الحياة يرجع إلى متغير المعدل، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب الصم وضعاف السمع على مقياس جودة الحياة ترجع إلى متغير العمر في البعد الأول "الكفاءة الأكاديمية"، وذلك لصالح الفئة الأصغر عمراً، بينما لا توجد فروق في البعد الثاني والثالث والدرجة الكلية للمقياس.

▪ دراسة عصام محمد على (٢٠١٨)

هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي لتنمية مهارات التفكير الإيجابي لتحسين جودة الحياة وخفض قلق المستقبل لدى طلبة المرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) من الطلبة بالمرحلة الثانوية، مقسمة إلى (١٥) طالبا كمجموعة تجريبية و(١٥) طالبا كمجموعة ضابطة، واشتملت أدوات الدراسة على: مقياس التفكير الإيجابي للطلبة بالمرحلة الثانوية (اعداد الباحث)، مقياس قلق المستقبل للطلبة بالمرحلة الثانوية (إعداد الباحث)، استمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي (إعداد الباحث)، مقياس جودة الحياة اعداد منظمة الصحة العالمية - تعريب بشري اسماعيل ٢٠٠٧، برنامج ارشادي معرفي سلوكي لتنمية مهارات التفكير الإيجابي لتحسين جودة الحياة وخفض قلق المستقبل لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية (إعداد الباحث)، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس قلق المستقبل والتفكير الإيجابي وجودة الحياة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية؛ مما يؤكد فاعلية البرنامج الإرشادي المعرفي السلوك المستخدم في خفض قلق المستقبل وتحسين جودة الحياة وتنمية التفكير الإيجابي لعينة من طلبة التعليم الثانوي العام.

▪ دراسة حياة بن عيشة، وسميرة ركزة (٢٠٢٠)

هدفت الدراسة الكشف عن طبيعة العلاقة بين التفكير الإيجابي وجودة الحياة لدى التلاميذ مرتفعي ومنخفضي الدافعية للإنجاز، على عينة قوامها (٦٠) فرد، اختيروا بطريقة عشوائية من بعض ثانويات دائرة قمار (ولاية الوادي)، وقد تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، واشتملت أدوات الدراسة على: مقياس التفكير الإيجابي لإبراهيم عبد الستار ومقياس جودة الحياة لكازم ومنسي ومقياس الدافعية للإنجاز لهيرمانز، وأسفرت نتائج الدراسة عن: وجود ارتباط دال إحصائيا بين التفكير الإيجابي وجودة الحياة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، كما توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى التفكير الإيجابي بين التلاميذ مرتفعي ومنخفضي الدافعية للإنجاز، كما توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى جودة الحياة بين التلاميذ مرتفعي ومنخفضي الدافعية للإنجاز.

▪ دراسة على محمد ذكري (٢٠٢٠)

هدف الدراسة إلى تحديد البناء العاملي للتفكير الإيجابي، وحصر أكثر المتغيرات (جودة الحياة الأكاديمية - والدافعية الأكاديمية) إسهاما في التنبؤ بالتفكير الإيجابي، ودراسة أثر متغيرات النوع، والكلية، والمستوى الدراسي، وكذلك أثر التفاعلات الثنائية والثلاثية بينها على درجات التفكير الإيجابي. وتكونت عينة البحث من (٣١١) طالبا وطالبة بجامعة جازان، منهم (١١٣) ذكورا، و(١٩٨) إناثا، وتم تطبيق مقياس التفكير الإيجابي، ومقياس جودة الحياة الأكاديمية، ومقياس الدافعية الأكاديمية (وجميع هذه المقاييس من اعداد الباحث على أفراد عينة البحث، وأظهرت نتائج البحث أن التفكير الإيجابي عبارة عن عامل كامن واحد تنتظم حوله الأبعاد الثمانية، كما أظهرت النتائج أنه يمكن التنبؤ بالتفكير الإيجابي من خلال جودة الحياة الأكاديمية، والدافعية الأكاديمية، وتوصلت النتائج الى عدم وجود أثر دال احصائية للمتغيرات كل من: (النوع الكلية - المستوى الدراسي التفاعلات الثنائية والثلاثية بينها) في جميع أبعاد التفكير الإيجابي والدرجة الكلية.

▪ **دراسة قطب عبده خليل، فاطمة الزهراء الدمرداش محمد، هبه السيد حسن (٢٠٢١)**

هدفت الدراسة إلى تحسين نوعية الحياة لدي ضعاف السمع باستخدام الإرشاد بالتقبل والالتزام، وتكونت عينة الدراسة من (١٣) طالبا وطالبة ضعاف السمع من طلاب المرحلة الإعدادية بإدارة الحامول التعليمية التابعة لمحافظة كفر الشيخ، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية وعددهم (٦) طلاب، ومجموعة ضابطة وعددهم (٧) طلاب، تراوحت أعمارهم الزمنية (١٣-١٠) بمتوسط عمر (١٣.٦)، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس نوعية الحياة الصادر عن منظمة الصحة العالمية (WHO, 1997) ترجمة وتعريب: السيد فهمي علي (٢٠١١)، والبرنامج الإرشادي بالتقبل والالتزام، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج الإرشادي بالتقبل والالتزام لتحسين نوعية الحياة واستمرارية الفعالية بعد فترة المتابعة.

▪ **دراسة مكارميا ومنشدي وخادميان Makaremnia, Manshadi & Khademian (2021)**

هدفت الدراسة التعرف على تأثير برنامج قائم على التفكير الإيجابي على الأمل وجودة النوم لدى المرضى المصابين بأمراض اضطراب الدم (الثلاسميا)، وتكونت عينة الدراسة من (٧٨) مريضاً بأمراض اضطراب الدم المعروف بـ (الثلاسميا) ومن المعروف أن هذا المرض له تأثير سلبي على صحة المريض النفسية وجودة النوم لديه، تم تقسيمهم إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة) تلقت المجموعة التجريبية البرنامج القائم على التفكير الإيجابي بواقع (١٦) ساعة بناء على البرنامج التدريبي للتفكير الإيجابي، بينما تلقت المجموعة الضابطة البرامج المعتادة لذلك، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس التفاؤل (الأمل) لسنايدر، ومقياس جودة النوم، وأشارت النتائج بعد مرور شهر واحد من التدريب ارتفاع مستوى التفاؤل والامل وجودة النوم بشكل ملحوظ لدى المرضى المصابين بأمراض اضطراب الدم (الثلاسميا) من أفراد العينة التجريبية مقارنة بالعينة الضابطة.

فروض البحث:

في ضوء ما تم عرضه من بحوث ودراسات سابقة بمتغيرات البحث، فإنه يمكن صياغة الفروض على النحو التالي:

١- لا يوجد ارتباط موجب بين درجات مهارات التفكير الإيجابي وجودة الحياة لدى التلاميذ ضعاف السمع.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الذكور والاناث من التلاميذ ضعاف السمع على مقياس مهارات التفكير الإيجابي.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الذكور والاناث من التلاميذ ضعاف السمع على مقياس جودة الحياة.

إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي (الارتباطي- المقارن) لملائمته لطبيعة وأهداف البحث الحالي، والذي يهدف إلى التعرف على العلاقة بين مهارات التفكير الإيجابي وجودة الحياة لدى التلاميذ ضعاف السمع، والكشف عن الفروق في مهارات التفكير الإيجابي، وجودة الحياة بين الذكور والاناث من التلاميذ ضعاف السمع.

ثانياً: عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (٧٠) تلميذاً وتلميذة من ذوي اضطرابات النطق بواقع (٤٠) تلميذاً و (٣٠) تلميذة وتتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٨,٦) و (١٢,٢) عاماً بمتوسط عمري قدره (١٠,٤) عاماً وانحراف معياري قدره (٠,٨٢)، من مدرستي دهورط الابتدائية رقم ١ و دهورط الابتدائية رقم ٢، بإدارة مغاغة التعليمية بمحافظة المنيا.

إجراءات اختيار العينة:

- تم تحديد مدرستي دهورط الابتدائية رقم ١ و دهورط الابتدائية رقم ٢، بإدارة مغاغة التعليمية بمحافظة المنيا لاختيار المجموعة الاساسية لعينة البحث.
- قام الباحث بتحديد مجموعة مبدئية قوامها حوالي (٩٣) من التلاميذ ضعاف السمع بالاشتراك مع الاخصائي النفسي والاجتماعي، وتم استبعاد (٢٣) حالة لم تنطبق عليهم شروط اختيار العينة لوجود مشكلات اخرى مصاحبة كاضطرابات النطق لديهم، وبذلك أصبح أفراد العينة (٧٠) تلميذ وتلميذة.

ثالثاً: أدوات البحث:

١- مقياس مهارات التفكير الإيجابي: (إعداد/ الباحث)

تطلبت إجراءات الدراسة الحالية إعداد مقياس لمهارات التفكير الإيجابي للأطفال ضعاف السمع والذي يهدف إلى قياس مجموعة من مهارات التفكير الإيجابي والتي تناسب الأطفال ضعاف السمع.

أ- خطوات إعداد المقياس:

- إعداد الصورة الأولية للمقياس:

- لإعداد الصورة الأولية للمقياس اعتمد الباحث على مجموعة من الاجراءات لتحقيق ذلك وهي:
- الاطلاع على الأطر النظري التي تناولت مهارات التفكير الايجابي بصفة عامة وما تتضمنه من تعريفات وأهم مكوناته وتنميته لدى الأطفال ضعاف السمع.
 - الاطلاع على العديد من الدراسات والبحوث العربية والاجنبية التي اهتمت بمهارات التفكير الايجابي.
 - الاطلاع على العديد من الادوات والاختبارات والمقاييس التي تم تصميمها لقياس مهارات التفكير الايجابي، حتى يمكن الاسترشاد بها في إعداد المقياس الحالي للدراسة، ومن أهم هذه المقاييس والأدوات التي تم الاطلاع عليها ما يلي:
- مقياس التفكير الإيجابي إعداد/ يوسف العنزي (٢٠٠٨)
 - مقياس التفكير الإيجابي إعداد/ عبد الستار إبراهيم (٢٠١١)
 - مقياس التفكير الإيجابي إعداد/ ولاء خليل (٢٠١٢)
 - مقياس التفكير الإيجابي إعداد/ هبه عبد الكريم (٢٠١٤)

وبعد الاطلاع على المقاييس وجمع المادة العلمية حول التفكير الايجابي، صاغ الباحث مفردات المقياس في صورته الأولية لقياس التفكير الايجابي لدى التلاميذ ضعاف السمع للعرض على السادة المحكمين وتتكون الصورة الأولية من (٥) أبعاد بمجموع (٧٥) مفردة.

- الصورة النهائية للمقياس:

- وصف المقياس: يتكون المقياس في صورته النهائية بعد التعديل من (٥٠) مفردة موزعة على (٥) أبعاد وهي: **البعد الأول:** التفاؤل، **البعد الثاني:** الضبط الانفعالي، **البعد الثالث:** الإقبال على التعلم والمعرفة، **البعد الرابع:** السماحة والارحية، **البعد الخامس:** تحمل المسؤولية.
- تقدير درجات المقياس: قام الباحث بتحديد أسلوب الاستجابة الإجابة على كل بند من بنود المقياس من خلال خمسة بدائل وهي (دائمًا = ٥، غالبًا = ٤، أحيانًا = ٣، نادرًا = ٢، أبدًا = ١) للبنود الموجبة، وتصحح البنود السلبية بصورة معكوسة (دائمًا = ١، غالبًا = ٢، أحيانًا = ٣، نادرًا = ٤، أبدًا = ٥).

الكفاءة السيكمترية للمقياس:

تم اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية، حيث تكونت من (٥٠) تلميذ بواقع (٢٥) تلميذ و (٢٥) تلميذة ممن توافر فيهم الشروط السابقة وذلك للتحقق من الكفاءة السيكمترية للمقياس لدى التلاميذ ضعاف السمع.

أولاً: صدق المقياس: Scale Validity

(١) صدق الاتساق الداخلي

للتحقق من صدق المقياس قام الباحث بحساب صدق الاتساق الداخلي وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (٥٠) فرداً من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية للبحث، ثم قام بحساب معاملات الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة وبين مجموع درجات البعد الذي تنتمي إليه ، كما قام بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة وبين المجموع الكلي للمقياس ، وكذلك حساب معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد وبين المجموع الكلي للمقياس ، والجدول (١، ٢، ٣) توضح ذلك .

جدول (١) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والمجموع الكلي للبعد الذي تنتمي إليه.

تحمّل المسؤولية		السماحة والارحية		الاقبال على التعلم والمعرفة		الضبط الانفعالي		التفأول	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**٠,٧٠	٤١	**٠,٨٢	٣١	**٠,٤٩	٢١	**٠,٥٨	١١	**٠,٧٤	١
**٠,٨١	٤٢	**٠,٧٦	٣٢	**٠,٥٦	٢٢	**٠,٦٣	١٢	**٠,٧٢	٢
**٠,٦٩	٤٣	**٠,٦٧	٣٣	**٠,٧٢	٢٣	**٠,٦٧	١٣	**٠,٨٠	٣
**٠,٥٨	٤٤	**٠,٨٠	٣٤	**٠,٦٥	٢٤	**٠,٥٩	١٤	**٠,٧٨	٤
**٠,٥٨	٤٥	**٠,٧٨	٣٥	**٠,٧٧	٢٥	**٠,٧٦	١٥	**٠,٧٦	٥
**٠,٧٩	٤٦	**٠,٨٠	٣٦	**٠,٧٥	٢٦	**٠,٥٤	١٦	**٠,٧٧	٦
**٠,٧٦	٤٧	**٠,٧٦	٣٧	**٠,٤٩	٢٧	**٠,٧٩	١٧	**٠,٧١	٧
**٠,٥١	٤٨	**٠,٦٠	٣٨	**٠,٧٠	٢٨	**٠,٦٣	١٨	**٠,٧٥	٨
**٠,٧٣	٤٩	**٠,٧٩	٣٩	**٠,٧٥	٢٩	**٠,٨٤	١٩	**٠,٥٦	٩
**٠,٧٦	٥٠	**٠,٥٨	٤٠	**٠,٧١	٣٠	**٠,٥٦	٢٠	**٠,٦٦	١٠

** جميع القيم دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)

تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والمجموع الكلي للبعد المنتمية إليه ما بين (٠,٤٤ : ٠,٨٤) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يدل على أن المقياس على درجة مقبولة من الصدق .

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والمجموع الكلي للمقياس (ن=٥٠)

تحمّل المسؤولية		السماحة والارحية		الاقبال على التعلم والمعرفة		الضبط الانفعالي		التفأول	
-----------------	--	------------------	--	--------------------------------	--	-----------------	--	---------	--

معامل الارتباط	رقم العبار ة	معامل الارتباط	رقم العبار ة	معامل الارتباط	رقم العبار ة	معامل الارتباط	رقم العبار ة	معامل الارتباط	رقم العبار ة
**٠٦٩	٤١	**٠٨١	٣١	**٠٤٧	٢١	**٠٥٧	١١	**٠٧٣	١
**٠٨٠	٤٢	**٠٧٥	٣٢	**٠٦٦	٢٢	**٠٦٦	١٢	**٠٧١	٢
**٠٦٧	٤٣	**٠٦٥	٣٣	**٠٧٧	٢٣	**٠٦٩	١٣	**٠٨٢	٣
**٠٥٨	٤٤	**٠٨١	٣٤	**٠٦٨	٢٤	**٠٦٠	١٤	**٠٧٥	٤
**٠٦٧	٤٥	**٠٧٩	٣٥	**٠٨٠	٢٥	**٠٧٥	١٥	**٠٧٤	٥
**٠٧٨	٤٦	**٠٨٠	٣٦	**٠٧١	٢٦	**٠٥٣	١٦	**٠٧٩	٦
**٠٧٨	٤٧	**٠٧٤	٣٧	**٠٤٦	٢٧	**٠٧٨	١٧	**٠٧٣	٧
**٠٥١	٤٨	**٠٦٦	٣٨	**٠٧٢	٢٨	**٠٦٦	١٨	**٠٧٧	٨
**٠٧٥	٤٩	**٠٧٩	٣٩	**٠٧١	٢٩	**٠٨٢	١٩	**٠٦٢	٩
**٠٧٧	٥٠	**٠٥٧	٤٠	**٠٧٨	٣٠	**٠٦٦	٢٠	**٠٧١	١٠

* جميع القيم دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)

يتضح من جدول (٢) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والمجموع الكلي للمقياس تراوحت ما بين (٤٢ : ٨٢) ، وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يدل على أن المقياس على درجة مقبولة من الصدق .

جدول (٣) معامل الارتباط بين المجموع الكلي لكل بعد من أبعاد المقياس والمجموع الكلي له (ن = ٥٠)

معامل الارتباط	الأبعاد
٠٨٢	التفاؤل
٠٧٤	الضبط الانفعالي
٠٧٨	الاقبال على التعلم والمعرفة
٠٨٦	السماحة والاريفية
٠٧٩	تحمل المسؤولية

* جميع القيم دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)

يتضح من جدول (٣) أن معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد من أبعاد المقياس والمجموع الكلي له تراوحت ما بين (٧٤ : ٨٦) ، وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يدل على أن المقياس على درجة مقبولة من الصدق .

(٢) صدق المحك الخارجي:

تعتمد تلك الطريقة على مدى الارتباط بين درجات المقياس بدرجات مقياس آخر تم استخدامه

كمحك خارجي، حيث استخدم الباحث مقياس التفكير الإيجابي (إعداد: هبه عبد الكريم، ٢٠١٤)، وقد حصل الباحث على معامل ارتباط قيمته (٠,٧٩) وهو معامل ارتباط قوي؛ مما يعطي مؤشراً على صدق المقياس.

ثانياً: ثبات المقياس: Scale Reliability

١) الثبات بطريقة إعادة الاختبار:

قام الباحث بحساب الثبات للمقياس بواسطة إعادة تطبيق المقياس على عينة التقنين (العينة الاستطلاعية) والتي اشتملت (٥٠) تلميذاً من تلاميذ المرحلة الابتدائية من ضعاف السمع من مدرستي دهروط الابتدائية رقم ١ و دهروط الابتدائية رقم ٢، بإدارة معاغة التعليمية بمحافظة المنيا، بفواصل زمني قدرة (١٥) يوماً من التطبيق الأول، ثم حساب معاملات الارتباط بين درجات التطبيقين الأول والثاني، وكانت معاملات الثبات (٠,٧٢١، ٠,٨١٤، ٠,٧٧١، ٠,٨٢٩، ٠,٨٧٠) على الترتيب للأبعاد (التفاؤل، الضبط الانفعالي، الإقبال على التعلم والمعرفة، السماحة والارحية، تحمل المسؤولية) والدرجة الكلية، مما يدل على تمتع المقياس وأبعاده بدرجة ثبات مرتفع.

٢) الثبات بطريقة (الفا كرونباخ):

تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ، والتي تعتمد على التباينات بين درجات العبارات بالمقياس كلاً على حدة وكذلك كل بعد على حدة، وجاءت معاملات الثبات (٠,٧٩٠، ٠,٧٠٠، ٠,٨٠٤، ٠,٧٣٧، ٠,٧٥٨، ٠,٨٢٠) على الترتيب للأبعاد والدرجة الكلية، مما يدل على تمتع المقياس وأبعاده بدرجة ثبات مرتفعة ومقبولة.

٢- مقياس جودة الحياة للأطفال ضعاف السمع: إعداد: آمال حمدي هاشم (٢٠٢٠)

• وصف المقياس: يتكون المقياس من (٥٠) مفردة موزعة على (٣) أبعاد وهي: البعد الأول: تقبل الذات، البعد الثاني: الاستقلالية، البعد الثالث: العلاقات الايجابية مع الآخرين، لقياس جودة الحياة لدى الأطفال ضعاف السمع.

• تقدير درجات المقياس: طريقة صحيح مقياس جودة الحياة وفقاً لتدرج ليكرت الثلاثي حين تحسب ٣ درجات للاستجابة دائماً، ودرجتان للاستجابة أحياناً، ودرجة واحدة للاستجابة نادراً، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (٥٠-١٥٠) درجة، وتدل الدرجة المنخفضة لمقياس جودة الحياة على وجود انخفاض لجودة الحياة والعكس.

• الكفاءة السيكومترية للمقياس:

أولاً: صدق المقياس: Scale Validity

١) صدق المحكمين:

قام مُعد المقياس بعرض المقياس في صورته الأولية على عدد (١٠) من اساتذة الصحة النفسية وعلم النفس التربوي بالجامعات المصرية، مصحوبة بمقدمة تمهيدية تضمنت توضيحاً لمجال البحث، والهدف منه، والتعريف الإجرائي لمصطلحاته، بهدف التأكد من صلاحيته وصدقه لقياس جودة الحياة

لضعاف السمع، وإبداء ملاحظاتهم، وقد تم حساب نسب اتفاق المحكمين السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات على كل مفردة من مفردات، وحذف بعض البنود التي لم تصل نسبة الاتفاق فيها على ٨٠٪ من إجمالي عدد المحكمين.

٢) صدق التحليل العاملي:

قام مُعد المقياس بحساب قيم الارتباطات للمحاور الثلاثة لمقياس جودة الحياة لضعاف السمع بطريقة البيرسون (Person)، ثم أجرت الباحثة التحليل العاملي للارتباطات الناتجة بطريقة "المكونات الأساسية" (Principle Component Method) لـ "هوتلينج" (Hottelling)، حيث أنها تأتي في مقدمة طرق التحليل العاملي لبساطتها، وتدوير المحاور تدويراً متعامدة بطريقة "فارماكس" (Varimax Rotation) لـ "كايزر" (Kaiser)، واتضح وجود عامل واحد يفسر (٥٦,٩٨ ٪) من تباين أداء التلاميذ ضعاف السمع، ويطلق عليه عامل جودة الحياة، حيث أن محاور المقياس تشعبت به بصورة جوهريّة، وكان الجذر الكامن للعوامل الثلاثة الناتجة (١,٧١) ، (٠,٨٨) ، (٠,٤٠) وكان تشعبات أبعاد الحياة على العامل الوحيد للعوامل الثلاثة (٠,٥٤٧) ، (٠,٥٨٣) ، (٠,٥١٠) لأبعاد تقبل الذات، الاستقلالية، العلاقات الايجابية مع الآخرين على الترتيب.

ثانياً: ثبات المقياس: Scale Reliability

قام مُعد المقياس بحساب معامل الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ، والتي تعتمد على التباينات بين درجات العبارات بالمقياس كلاً على حدة وكذلك كل بعد على حدة، وجاءت معاملات الثبات (٠,٧١٠ ، ٠,٧٠٧ ، ٠,٦٧٣ ، ٠,٧٨٠) على الترتيب للأبعاد والدرجة الكلية وهو دال عند مستوى ٠,٠١ ، مما يدل على تمتع المقياس وأبعاده بدرجة ثبات مقبولة.

وقام الباحث الحالي بحساب ثبات الاختبار بواسطة إعادة تطبيق الاختبار بفواصل زمني (١٥) يوماً من التطبيق الأول، ثم حساب معاملات الارتباط بين درجات التطبيقين الأول والثاني وقدره (٠,٧٧٧) ، (٠,٧٥٠) ، (٠,٧٠٤) ، (٠,٨٢٠) على الترتيب للأبعاد والدرجة الكلية وهو ثبات مرتفع.

الأساليب الإحصائية:

الاحصاء الوصفي المتمثل في: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، ومعامل الارتباط، واختبار "ت" للعينات غير المرتبطة، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS - V. 23) محددات البحث:

تحدد نتائج البحث الحالي بالمشاركين في البحث، وتكونت وبلغ عددهم (٧٠) تلميذاً وتلميذة من ضعاف السمع بواقع (٤٠) تلميذاً و (٣٠) تلميذة ، من مدرستي دهورط الابتدائية رقم ١ و دهورط الابتدائية رقم ٢، بإدارة مغاغة التعليمية بمحافظة المنيا، بالفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢ م ، كما تتحدد بالأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث الحالي.

إجراءات البحث:

اتبع الباحث بعض الإجراءات للإجابة على أسئلة البحث، والتحقق من فروضه، ويمكن إيجازها فيما يلي:

١. الاطلاع على المراجع المصادر العربية والاجنبية المتعلقة بمهارات التفكير الإيجابي وجودة الحياة وجمع المادة العلمية الخاصة بالاطار النظري ومراجعة الدراسات السابقة للإفادة منها.
٢. إعداد عينة الدراسة وفقاً لخصائص العينة.
٣. إعداد أداة الدراسة والتحقق من الكفاءة السيكومترية لها.
٤. اختيار العينة من التلاميذ ضعاف السمع.
٥. تطبيق أدوات البحث والتي تمثلت في ومقياس مهارات التفكير الإيجابي: إعداد الباحث، ومقياس جودة الحياة للأطفال ضعاف السمع: إعداد: أمال حمدي هاشم (٢٠٢٠)، على العينة الأساسية والتي اشتملت على (٧٠) تلميذاً وتلميذة من ضعاف السمع، من مدرستي دهبوط الابتدائية رقم ١ و دهبوط الابتدائية رقم ٢، بإدارة مفاغة التعليمية بمحافظة المنيا، بالفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢م.
٦. جمع البيانات وتحليلها بالأساليب الاحصائية المناسبة، والتي تمثلت في ومعامل الارتباط، واختبار "ت" للعينات غير المرتبطة.
٧. استخلاص النتائج ومناقشتها وتقديم التوصيات، والبحوث المقترحة.

نتائج البحث: :

أولاً: نتائج الفرض الأول والتي ينص على أنه:

- "لا يوجد ارتباط موجب بين درجات مهارات التفكير الإيجابي وجودة الحياة لدى التلاميذ ضعاف السمع".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام "معامل الارتباط" للكشف عن العلاقة بين درجات بعض مهارات التفكير الإيجابي وجودة الحياة لدى التلاميذ ضعاف السمع كما يلي:

جدول (٤) قيم معاملات الارتباط بين درجات مهارات التفكير الإيجابي وجودة الحياة لدى التلاميذ

ضعاف السمع:

المتغير	التفاوت	الضبط الانفعالي	الإقبال على التعلم والمعرفة	السماحة والاريفية	تحمل المسؤولية	الدرجة الكلية
تقبل الذات	٠,٦٢٤	٠,٥٩١	٠,٦٦٨	٠,٧٢٩	٠,٦٩٠	٠,٨٤٤
الاستقلالية	٠,٧٤٤	٠,٧٠٩	٠,٦٨٣	٠,٥٨٤	٠,٧٩٨	٠,٨٢٠
العلاقات الايجابية مع الآخرين	٠,٥٥٨	٠,٧٤٦	٠,٦٧٥	٠,٧١٤	٠,٦٢٦	٠,٧٩٠
الدرجة الكلية	٠,٧٦٢	٠,٧٢٩	٠,٧٠٨	٠,٧١٣	٠,٧٦٧	٠,٨٨٧

يتضح من الجدول (٤) وجود ارتباط موجب دال احصائياً بين درجات مهارات التفكير الإيجابي وجودة الحياة لدى التلاميذ ضعاف السمع، حيث أن قيم الارتباط جميعها دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠١)

ثانياً: نتائج الفرض الثاني والتي ينص على أنه:

▪ "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الذكور والاناث من التلاميذ ضعاف السمع على مقياس مهارات التفكير الإيجابي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار "ت" للمجموعات غير المرتبطة للكشف عن الفروق بين متوسطي درجات الذكور والاناث من التلاميذ ضعاف السمع على مقياس مهارات التفكير الإيجابي كما يلي:

جدول (٥) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والاناث من التلاميذ ضعاف السمع على مقياس مهارات التفكير الإيجابي:

المتغير	الذكور (٤٥)		الإناث (٣٥)		د.ح	قيمة "ت"
	ع	م	ع	م		
التفاؤل	١,١٤١	٢٧,٤٩	١,٠١٨	٢٦,٦٠	٦٨	٠,٤٢٠
الضبط الانفعالي	١,١٣٩	٢٥,٥٦	٠,٩٧٦	٢٥,٦٠	٦٨	٠,١٨٤
الإقبال على التعلم والمعرفة	١,٢٧٠	٢٨,٥٨	١,١٠٥	٢٧,٧٧	٦٨	٠,٦٧٣
السماحة والارحية	٢,٥٠٣	٢٦,٦٢	٢,٢٧٤	٢٥,٨٩	٦٨	٠,٣٣٠
تحمل المسؤولية	١,٤٥٩	٢٤,٧١	١,١٨٣	٢٣,٩٩	٦٨	٠,٠٨٨
الدرجة الكلية	٦,٩٩١	١٥٩,٨٣	٦,٠٣٥	١٥٧,٧١	٦٨	٠,٢٧٤

يتضح من الجدول (٥) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الذكور والاناث من التلاميذ ضعاف السمع على مقياس مهارات التفكير الإيجابي.

ثالثاً: نتائج الفرض الثالث والتي ينص على أنه:

▪ "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الذكور والاناث من التلاميذ ضعاف السمع على مقياس جودة الحياة".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار "ت" للمجموعات غير المرتبطة للكشف عن الفروق بين متوسطي درجات الذكور والاناث من التلاميذ ضعاف السمع على مقياس جودة الحياة كما يلي:

جدول (٦) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والاناث من التلاميذ ضعاف السمع على مقياس جودة الحياة:

المتغير	الذكور (٤٥)		الإناث (٣٥)		د.ح	قيمة "ت"
	ع	م	ع	م		
تقبل الذات	١,٧٠٥	٢٦,٤٦	١,٠٠٥	٢٦,٤٦	٦٨	٠,٨٥٨
الاستقلالية	١,٣٣١	٢٦,٨٠	١,١٥٦	٢٦,٨٠	٦٨	٠,٨٣٥
العلاقات الايجابية مع الآخرين	١,٦٣٢	٢٣,٧٤	٠,٩٩١	٢٣,٧٤	٦٨	١,١٦٠
الدرجة الكلية	٨,٣٧٣	١٨٧,٣٤	٨,٠٩٨	١٨٧,٣٤	٦٨	٠,٩٢٧

يتضح من الجدول (٦) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الذكور والاناث من التلاميذ ضعاف السمع على مقياس جودة الحياة للأطفال ضعاف السمع.
مناقشة وتفسير النتائج:

من خلال نتائج البحث يتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مهارات التفكير الابداعي وجودة الحياة ويتفق ذلك مع نتائج العديد من الدراسات، فقد أظهرت نتائج دراسة ندى عبد الرحمن المخضب (٢٠١٧) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور الصم وضعاف السمع، والإناث الصم وضعافات السمع على مقياس جودة الحياة الأكاديمية، وذلك لصالح الذكور، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب الصم وضعافات السمع على مقياس جودة الحياة الأكاديمية وفقا لمتغير الفئة (صم - ضعاف سمع)، كما أظهرت نتائج دراسة ناجي منور السعيدة (٢٠١٦) وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى جودة الحياة لصالح الذكور، ووجود فروق دالة إحصائية بين ذوي الإعاقة المتوسطة والشديدة في مستوى جودة الحياة لصالح ذوي الإعاقة المتوسطة، فيما عدا بعد الاتصال. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية بين ذوي الإعاقة الولادية والمكتسبة في مستوى جودة الحياة لصالح ذوي الإعاقة المكتسبة، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية في مستوى جودة الحياة لدى المعاقين سمعياً تبعاً لمتغير الفئات العمرية (أقل من ١٠ سنوات) و(١٠ سنوات فأكثر)، وكانت الفروق لصالح الفئة العمرية من (١٠ سنة فأكثر).

وأشارت دراسة أسماء محمد السرسري، محسن ضرغام عبد الرازق، محمد السيد صديق (٢٠١٦) والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين جودة الحياة وضعف السمع لدى أطفال المرحلة الابتدائية ضعاف السمع، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الإعاقة السمعية والتأثيرات المختلفة المهمة (الاضطرابات الانفعالية، الاضطرابات العضوية) على جودة الحياة لدى التلاميذ ضعاف السمع، كما أشارت نتائج دراسة علي محمد ذكري (٢٠٢٠) أنه يمكن التنبؤ

بالتفكير الإيجابي من خلال جودة الحياة الأكاديمية، والدافعية الأكاديمية، وتوصلت النتائج الى عدم وجود أثر دال احصائية المتغيرات كل من: (النوع الكلية - المستوى الدراسي التفاعلات الثنائية والثلاثية بينها) في جميع أبعاد التفكير الإيجابي والدرجة الكلية، كما أظهرت دراسة مكارمنا ومنشدي وخادميان (2021) **Makaremnia, Manshadi & Khademian** تأثير برنامج قائم على التفكير الإيجابي على التفاؤل وجودة النوم، وأشارت النتائج بعد مرور شهر واحد من التدريب ارتفاع مستوى التفاؤل والامل وجودة النوم بشكل ملحوظ لدى أفراد العينة التجريبية مقارنة بالعينة الضابطة.

كما أظهرت نتائج دراسة حياة بن عيشة، وسميرة ركزة (٢٠٢٠) عن وجود ارتباط دال إحصائياً بين التفكير الإيجابي وجودة الحياة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، كما توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى التفكير الإيجابي بين التلاميذ مرتفعي ومنخفضي الدافعية للإنجاز، كما توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى جودة الحياة بين التلاميذ مرتفعي ومنخفضي الدافعية للإنجاز.

كما أشارت نتائج دراسة عبد العباس غضيب شاطي (٢٠١٦) وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين التفكير الإيجابي والتوجه نحو الحياة لدي طلبة الجامعة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مقياس التوجه نحو الحياة ولصالح الذكور، كما توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات التخصص العلمي والإنساني في مقياس التوجه نحو الحياة، ولصالح التخصص العلمي.

وأشارت دراسة عصام محمد علي (٢٠١٨) إلى فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتنمية مهارات التفكير الإيجابي لتحسين جودة الحياة وخفض قلق المستقبل لدى طلبة المرحلة الثانوية، كما أسفرت نتائج دراسة هناء محمد سيد (٢٠١٣) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي التفكير الإيجابي المرتفع وذوي التفكير الإيجابي المنخفض من المراهقين في الاحساس بجودة الحياة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث ذوي التفكير الإيجابي المرتفع وبين الذكور ذوي التفكير الإيجابي المرتفع من المراهقين في الاحساس بجودة الحياة.

كما أشارت دراسة علا عبد الرحمن محمد وهيفاء عبد العزيز الهذلول ويزت أنور عبد الرحيم (٢٠١٤) إلى فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية التفكير الإيجابي، وأثره على كل من جودة الحياة، والتحصيل الدراسي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التفكير الإيجابي بعد تطبيق البرنامج بأبعاده التوقعات الإيجابية والتفاؤل، التحكم في الانفعالات، التقبل الإيجابي للآخرين، تقبل الذات غير المشروط، تقبل المسؤولية الشخصية) لصالح المجموعة التجريبية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في جودة الحياة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في جودة الحياة لصالح القياس البعدي، مما يدل على فاعلية البرنامج المقترح وأثره على كل من جودة الحياة، كما أسفرت دراسة جيرالد (2015) **Gerald** إلى وجود علاقة موجبة بين

العناصر المعرفية وجودة الحياة، حيث كان ترتيب العوامل في اهمية تأثيرها من الأكثر إلى الأقل هي والاحساس بالتمسك بتطوير نوعية الحياة، إدراك معنى الحياة، المرونة، التفاؤل. لذلك فإن الاهتمام بمهارات التفكير الإيجابي يؤثر على مدى شعور أطفال المرحلة الابتدائية ضعاف السمع بجودة الحياة.

التوصيات:

- في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن تحديد مجموعة من التوصيات التربوية التالية:
- الاهتمام بمهارات التفكير الإيجابي وتدعيمها داخل الأسرة والمدرسة من خلال الأنشطة والتفاعلات الأسرية والمدرسية.
 - ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات التفكير الإيجابي لتحسين شعور الأطفال ضعاف السمع بجودة الحياة.
 - الاهتمام بتدريب الاخصائي النفسي والاجتماعي على قياس مهارات التفكير الإيجابي وجودة الحياة ودرجة ضعف السمع لدى التلاميذ.
 - تدريب التلاميذ ضعاف السمع على تنمية مهارات التفكير الإيجابي لارتباط ذلك بجودة الحياة لديهم.
 - الاهتمام بالتعرف على درجة شعور أطفال المرحلة الابتدائية ضعاف السمع بجودة الحياة

البحوث المقترحة:

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة، فإنه يمكن تقديم بعض البحوث المستقبلية على النحو التالي:
- مهارات التفكير الإيجابي وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ضعاف السمع.
 - فعالية برنامج قائم على مهارات التفكير الإيجابي لتحسين جودة الحياة ومفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ضعاف السمع.
 - تنمية مهارات التفكير الإيجابي كمدخل لتحسين ومفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ضعاف السمع.
 - أساليب التفكير وعلاقتها بأساليب التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ضعاف السمع.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- ادوارد ديبيونو (٢٠٠١). تعليم التفكير. دمشق: دار الرضا للنشر والتوزيع.
- إيهاب البيلوي (٢٠١٢). اضطرابات النطق. (الطبعة الثانية). الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- تيسير مفلح كوافحة، عمر فواز عبد العزيز (٢٠١٠). مقدمة في التربية الخاصة. (ط٤). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- حنان خضر أبو منصور (٢٠١١). الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى المعاقين سمعياً في محافظات غزة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. الجامعة الاسلامية. غزة.
- حياة بن عيشة، وسميرة ركزة (٢٠٢٠). التفكير الإيجابي وعلاقته بجودة الحياة لدى التلاميذ مرتفعي ومنخفضي الدافعية للإنجاز: دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي. **مجلة العلوم النفسية والتربوية**. كلية العلوم الاجتماعية والنفسية. جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي. ٦ (٣)، ١٧٢-١٨٧.
- رانيا عبد الله دراز (٢٠١٣). فاعلية برنامج تدخل مبكر في تحسين جودة الحياة الأسرية لدى عينة من الأطفال المعاقين سمعياً. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة بنها.
- رغداء علي نعيمة (٢٠١٢) جودة الحياة لدى طلبة جامعتي دمشق و تشرين. **مجلة جامعة دمشق**. ٢٨ (١)، ١٤٥-١٨١.
- سامية لطفي الأنصاري (٢٠١٢). ندوة التفكير الإيجابي: استراتيجياته وتطبيقاته. **المجلة المصرية للدراسات النفسية**. ٢٢ (٧٤)، فبراير، ٥-٢٢.
- سامية لطفي الأنصاري، حلمي الفيل (٢٠٠٩). ما وراء معرفة الذكاء الوجداني، سلسلة آفاق جديدة في تنمية التفكير الإيجابي (٢)، القاهرة: مكتبة الأجلو المصرية.
- سحر منصور القطاوي (٢٠١٣). التدريب الميداني في مجال العوق السمعي. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- سعيد أبو حلت (٢٠٠٥). مهارات السمع والتخاطب والنطق المبكرة. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- سعيد صالح الرقيب (٢٠٠٨). أسس التفكير الإيجابي وتطبيقاته تجاه الذات والمجتمع في ضوء السنة النبوية. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي عن تنمية المجتمع: تحديات وآفاق في الجامعة الإسلامية بماليزيا.
- سعيد عبد الرحمن محمد (٢٠١١). جودة الحياة واستراتيجيات التعايش (المواجهة) للصم وضعاف السمع "دراسة تحليلية". **مجلة كلية التربية**. جامعة بنها. ٢٢ (٨٧)، يوليو، ٢١٦-٢٥٠.
- شيماء بدري فكري (٢٠١٥). فعالية برنامج ارشادي انتقائي في تحسين جودة الحياة لدى أمهات الأطفال ذوي اضطراب التوحد. **مجلة الارشاد النفسي**. كلية التربية. جامعة المنيا. ١ (١)، ٣٠-٧٠.
- ضياء أبو عاصي فيصل (٢٠١٣). فعالية برنامج تدريبي لتحسين جودة الحياة النفسية للأطفال ضعاف السمع. **مجلة القراءة والمعرفة**. كلية التربية. جامعة عين شمس. (١٣٦)، فبراير، ١٩١-٢١٦.
- عادل عبد الفتاح محمد (٢٠١٦). أثر الاندماج النفسي المعرفي السلوكي على جودة الحياة المدرسية للتلاميذ المعاقين سمعياً في مدارس الدمج. **مجلة كلية التربية**. كلية التربية. جامعة كفر الشيخ. ١٦ (٥)، ١-٩٤.
- عبد الستار ابراهيم (٢٠٠٨). عين العقل؟ دليل المعالج المعرفي لتنمية التفكير العقلاني. القاهرة: دار الكتب.
- عبد العباس غضيب شاطي (٢٠١٦). التفكير الإيجابي وعلاقته بالتوجه نحو الحياة لدى طلبة الجامعة. **مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية**. كلية التربية للعلوم الإنسانية. جامعة ذي قار. ٦ (٤)، ٢٩٦-٣٤٠.
- علا عبد الرحمن علي (٢٠١٣). فاعلية برنامج تدريبي لإكساب بعض أبعاد التفكير الإيجابي لدى المعلمات برياض الأطفال وتأثيره على جودة الحياة لديهن. **مجلة العلوم التربوية**. كلية الدراسات العليا للتربية. جامعة القاهرة. ٢١ (٤)، أكتوبر، ١٩-٧٤.
- علا عبد الرحمن محمد، وهيفاء عبد العزيز الهدلول، وزيزت أنور عبد الرحيم (٢٠١٤). برنامج تدريبي مقترح لتنمية التفكير الإيجابي وأثره على جودة الحياة والتحصيل الدراسي لدى الطالبات المعلمات بقسم

- رياض الأطفال جامعة الجوف: دراسة تجريبية. مجلة الجوف للعلوم الاجتماعية. كلية الدراسات العليا والبحث العلمي. جامعة الجوف. ١ (١)، ٧١-٩٣.
- على محمد ذكري (٢٠٢٠). البناء العاملي للتفكير الإيجابي وعلاقته بكل من جودة الحياة الأكاديمية والدافعية الأكاديمية لدى طلبة جامعة جازان. مجلة العلوم التربوية والنفسية. جامعة البحرين. ٢١ (٢)، يونيو، ٩-٥٢.
- فاروق الروسان (١٩٩٨). سيكولوجية الأطفال غير العاديين "مقدمة في التربية الخاصة". (الطبعة الثالثة). عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- قطب عبده خليل، فاطمة الزهراء الدمرداش محمد، هبه السيد حسن (٢٠٢١). فعالية برنامج إرشادي بالنقل والالتزام لتحسين جودة الحياة لدى عينة من ضعاف السمع. مجلة كلية التربية. جامعة كفر الشيخ. (١٠٢)، ٣٢٣-٣٥٠.
- محمد إبراهيم عيد، طه ربيع طه، أمال حمدي هاشم (٢٠٢٠). الخصائص السيكمترية لمقياس جودة الحياة للأطفال ضعاف السمع. مجلة الارشاد النفسي. جامعة عين شمس. (٦٢)، أبريل، ٨٧-١٠٧.
- محمد النوبي محمد (٢٠٠٩). الاعاقة السمعية "دليل الآباء والأمهات والمعلمين وطلاب التربية الخاصة". عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- مصطفى نوري القمش، خليل عبد الرحمن المعاينة (٢٠٠٧). سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مقدمة في التربية الخاصة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- منى فرحات جريش (٢٠٢١). فعالية برنامج إرشادي لتحسين جودة الحياة لدى عينة من الطلاب ضعاف السمع في مرحلة المراهقة المبكرة. مجلة كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة. ٣ (١)، ١٧٩٥-١٨٣٢.
- ناجي منور السعيدة (٢٠١٦). جودة الحياة لدى المعاقين سمعياً في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. مجلة دراسات العلوم التربوية. الجامعة الاردنية. ٤٣ (٣)، ٢٠٣١-٢٠٤٣.
- ندى عبد الرحمن المخضب (٢٠١٧). جودة الحياة الأكاديمية لدى الطلاب الصم وضعاف السمع بجامعة الملك سعود في ضوء بعض المتغيرات. مجلة التربية الخاصة والتأهيل. ٦ (٢١)، نوفمبر، ٤٣-٨٧.
- هناء محمد سيد (٢٠١٣). أثر التفكير الإيجابي على جودة الحياة والقدرة على المواجهة لدى الطلاب المراهقين. رسالة ماجستير غير منشورة. معهد الدراسات والبحوث التربوية. جامعة القاهرة.
- وفاء علي محروس (٢٠٠٧). فعالية التدخل المبكر في تحسين مهارات التواصل للأطفال ضعاف السمع. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة الزقازيق.
- يحي النجار وعبد الرؤوف الطلاع (٢٠١٥). التفكير الإيجابي وعلاقته بجودة الحياة لدى العاملين بالمؤسسات الأهلية بمحافظة غزة. مجلة جامعة النجاح للأبحاث. ٢٩ (٢)، ٢١٠-٢٤٦.
- يوسف محيلان سلطان (٢٠٠٨). دراسة أثر التدريب على التفكير الإيجابي واستراتيجيات التعلم في علاج التأخر الدراسي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في دولة الكويت. رسالة دكتوراه غير منشورة. معهد الدراسات التربوية. جامعة القاهرة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Cheng, S., & Zhang, L. F. (2017). Thinking styles and quality of university life among deaf or hard of hearing and hearing students. American annals of the deaf, 162(1), 8-23.

- Church, M. (2004). The Conceptual Operational Definition Of Quality Of Life: A Systematic Vivien Of The Literature. (**Master's thesis**). Texas University.
- Cummins, R. A., McCabe, M. P., Romeo, Y., & Gullone, E. (1994). The Comprehensive Quality-of-Life Scale (COMQOL)-Instrument Development and Psychometric Evaluation on College Staff and Students. **Educational and psychological measurement**, 54(2), 372-382.
- Gerald, C. A. (2015). Enhancing quality of life: The effects of positive cognitions (**Doctoral dissertation**). College of Social and Behavioral Sciences. Walden University.
- Hoff, E. (2002). Quality of life for persons with disabilities. **Journal Of the American Medical Association**, 280(6), 716-725.
- Makaremnia, S., Manshadi, M. D., & Khademian, Z. (2021). Effects of a positive thinking program on hope and sleep quality in Iranian patients with thalassemia: **a randomized clinical trial. BMC psychology**, 9(1), 1-10.
- Neck, C. P., & Manz, C. C. (1992). Thought self-leadership: The influence of self-talk and mental imagery on performance. **Journal of organizational behavior**, 13(7), 681-699.
- Northern, J. L., Downs, M. P., (2002). **Hearing in Children**. (Fifth edition.). New York: Lippincott Williams & Wilkins.
- Seligman, M. (2002). Positive Psychology, Positive Prevention and positive therapy. In C.R. Snyder & S.J. Lopez (Eds.). **The Handbook of Positive Psychology** (pp.3-9). New York: Oxford University Press.
- U.S. Congress, Office of Technology Assessment. (1986). **Hearing Impairment and Elderly People – A Background Paper**. Washington, DC, U.S. Government Printing Office. USA.
- Waterman, A. S., Schwartz, S. J., & Conti, R. (2008). The implications of two conceptions of happiness (hedonic enjoyment and eudaimonia) for the understanding of intrinsic motivation. **Journal of happiness studies**, 9(1), 41-79.
- Yearley, L. H. (1990). **Mencius and Aquinas: Theories of virtue and conceptions of courage**. New York: Suny Press.